

وتكون درجة اللون وأوصافه ذات دلالة في الرمز والصورة ، ومن الأوصاف :  
باهتة :

لا أملك غير حروف باهتة ( الخروج ٧ )  
باهتة الألوان ( السفر ٩ )

والوردى :

لعل أمتص الشفق الوردى ( السفر ٣٩ )

والمتوقد :

وأعرف قوس الحلم المتوقد في عينينا ( الخروج ٨ )  
نجبىء ما يتوقد في العينين ( الخروج ٩ )

والسرمدي :

أستقدم الوجه من ليله السرمدي ( الخروج ٣٣ )  
تبدد في موجه الوجع السرمدي ( السفر ٣٦ )

والكحل والتكحل :

أغلق عينين كُلتنا بالوداعة كيف ؟  
تبدد في موجه الوجع السرمدي

الحناء :

غمرت كفيها بالحناء ( السفر ٩٢ )  
وتكون الألوان أشكالا متنوعة ، فهي تارة : الشموع  
« لنوقد الشموع » ( الطريق ١٠ )  
لا تحرقوا فراشكم على الشموع ( الطريق ٢٧ )  
لأننى لم أطفئ الشموع ( الطريق ٢٨ )